3852 - حدثنا فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبد ا بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال Y لما بعث عمرو بن سعيد البعث الى مكة لغزو بن الزبير أتاه أبو شريح فكلمه بما سمع من رسول ا A ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فقمت إليه فجلست معه قال فحدث عما حدث عمرو عن رسول ا A وعما جاوبه به عمرو قال قلت إنا كنا مع رسول ا A حين أفتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح خطبنا فقال يا أيها الناس إن ا D حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام من حرام ا إلى يوم القيامة لا يحل لرجل يؤمن با واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرا لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا هذه الساعة غضبا على أهلها ألا ثم قد عادت كحرمتها بالأمس فمن قال لكم أن رسول ا A قد أحلها فقولوا له إن ا D قد أحلها لرسوله ولم يحلها ذلك فقال لي انصرف أيها الشيخ فنحن أعرف بحرمتها منك إنها لا تمنع سافك دم ولا مانع خربة ولا خالع طاعة قلت قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد أمرنا رسول ا A أن يبلغ شاهدنا غائبنا وقد أبلغتك